****

تقرير حلقة بحث بعنوان:

مثلث برمودا

Bermuda triangle

**تقديم الطالب: مقداد محمد**

**الصف: العاشر**

**تاريخ: 11/1/2015**

**إشراف المدرسة: ربا أحمد**



شكل (1) مثلث برمودا

|  |
| --- |
| **الفهرس** |
| **عنوان الفقرة** | **رقم الفصل** | **رقم الباب** | **رقم الصفحة** |
| **الفهرس** |  |  | **2** |
| **المدخل** | **1** | **1** | **2-3** |
| **أين يقع مثلث برودا؟** | **1** | **2** | **3** |
| **لماذا سُمِيَ بهذا الاسم؟** | **1** | **2** | **3** |
| **ما الغموض في مثلث برمودا؟** | **2** | **2** | **3-8** |
| **ما سبب هذا الغموض؟** | **2** | **2** | **8-13** |
| **الخاتمة** | **1** | **3** | **13** |
| **فهرس المرجع** | **1** | **3** | **18** |
| **فهرس الصور** | **1** | **3** | **17** |

**الباب الأول**

**الفصل الأول**

**المدخل:**

**مثلث برمودا معضلة تسببت بارتباك واختلاف بين الآراء على مستوى العالم فقد اشتهر بالحوادث الغريبة لا بالعجيبة التي تناولتها أشهر صحف العالم ولكن ما طبيعة هذه الظواهر؟ هل هذا المثلث حقيقي أم مُصطنع؟ أين يقع؟ واسبب هذه الظواهر؟ وما سر غموضه؟.**

**على السنين الماضية التي ليست بقليلة كان مثلث الشياطين تحدي ليس كغيره يواجه العالم وحتى الآن لم يستطع أحد أن يحدد سبب الحوادث التي تقع في تلك البقعة من الأرض لغموض الظروف وعدم وجود الأدلة الدامغة التي تحسم ما يحدث.**

وهذا ما سنناقشه في البحث:

**الباب الثاني**

**الفصل الأول**

**أين يقع مثلث برمودا؟**

**يقع غرب المحيط الأطلنطي تجاه الجنوب الشرقي لولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وبالتحديد أكثر هذه المنطقة تأخذ شكل مثلث متساوي الأضلاع مساحته حوالي مليون كيلومتر مربع يمتد من خليج المكسيك غرباً إلى جزيرة ليورد من الجنوب ثم برموداً (مجموعة من الجزر 300 جزيرة صغيرة مأهولة بالسكان 65,000 نسمة) ثم من خليج المكسيك وجزر باهاما.**

**لماذا سُميَ بهذا الاسم؟**

**عندما وضِعَ هذا الاسم، سُمِيَ " مثلث ميامي " نسبةً لميامي. لكن فلوريدا اعترضت وقالت أنّهم سيخسرون الزوار إلى ميامي مع هذا الاسم لأن الناس كانوا يخشون الذهاب إليه. ثم سُمِيَ " مثلث بورتوريكو " نسبة لبورتوريكو، فاعترضت بورتوريكو أيضاً لنفس السبب. فسُمِيَ باسم جزيرة صغيرة جداً مساحتها 21 ميل " جزيرة الشياطين " أو " برمودا " فأصبح " مثلث برمودا ".**

**الفصل الثاني**

**ما الغموض في مثلث برمودا؟**

**ما هي الحقائق وراء سر مثلث برمودا؟**

**أكثر من 2000 سفينة وطائرة اختفت في القرون الخمسة الماضية وحتى الآن، كل هذا يحدث عندما يكون هناك أخطاء إنسانية أو فشل في المعدات، الغريب في الموضوع أنه لا يكون هناك سبب عندما يبدو كل شيء طبيعي. مهما كانت الحقائق فهي بعيدة تماماً عما هو معروف أو يُعتقد بأنه صحيح، فهناك الكثير من القصص والأساطير التي سُطِرَت بأقلام الكتاب أصحاب الخيال الهائل لتكون دعاية لكتبهم، وفي الكثير من المجالات تم طمس الحقائق أو تشويهها بمعنى آخر ولكن الشيء الوحيد الذي لا شك فيه، هو وقوع الكثير من الحوادث في هذه المنطقة من الأرض أو الطبيعة.**

**على ما سبق، في أي منطقة من المثلث تقع معظم الحوادث؟**



**شكل (2) المساحة التي يتربع عليها مثلث برمودا**

**معظم الحوادث التي وقعت كانت في مكان بالقرب من الحدود الجنوبية بين فلوريدا وبورتوريكو. نستطيع القول أنّه واضح لأن هذه المنطقة هي الأوسع في المثلث وبهذا ستكون النسبة فيها أكبر من غيرها ولكن المنطقة ليست بسيطة كما تبدو أعلاه، لذا يجب أن تعرف أكثر عن المحيط الأطلسي حتى تعلم أن يقع المثلث، وإذا دخلت إليه أم لا وخاصةً عندما تكون في رحلة أو زيارة للمنطقة لهدف ما.**

**وسنذكر منها:**

* **الرحلة 19: أقلعت طائرات(avengers)19 من قاعدة البحرية الأمريكية من ولاية فلوريدا للقيام بدورة تدريبية روتينية في فترة ما بعد الظهر من شهر ديسمبر 1945، ولكن الغريب أنهم لم يعودوا أبداً.**
* **PBMمارتن مارينر: بعد أن فشلت عملية الرحلة 19، أرسلت البحرية الأمريكية طائرتي مارتن مارينر للبحث عنها، فعادت واحدة منها أما الثانية لم تعد.**
* **تيودور ستار تايغر: اختفت طائرة تيودور 4 في مثلث برمودا قبل فترة وجيزة من هبوطها في مطار برمودا.**
* **المقاتلةDC-3 : اختفت المقاتلة DC-3 عندما كانت على بُعد 50 ميل إلى الجنوب من فلوريدا وعلى وشك الهبوط في ميامي.**
* **سكاي ماستر C-54: على ما يبدو أن عاصفة رعدية فككت الطائرة.**
* **كارول A.Deering: سفينة أخرى من سفن الشبح في مثلث برمودا الذي خلق واحدة من أكبر الأسرار البحرية. بينما كانت عائدة من ريو دي جانيرو في البرازيل غلى بورتلاند في ولاية ماين في يناير كانون الثاني عام 1921، وُجِدَت في الماس شولز قبالة كيب هاتيراس في ولاية كارولينا الشمالية. ولكن كل أفراد طاقمها 11 كانوا مفقودين ولم يُعثر عليهم حتى الآن.**
* **إيلين أوستن: مركِب شراعي أمريكي، التقت مع سفينة أخرى كانت تتحرك بسرعة كبيرة ولكن الغريب أنه لم يكن على متنها أحد.**

**الرحلة 19:**

**اختفاء الرحلة 19 في مثلث برمودا...**

**اختفاء الرحلة 19 لايزال من أكثر حالات الاختفاء غموضاً في مثلث برمودا. الرحلة 19 هي الاسم الرمزي لخمسة طائرات(avengers)مقاتلة كانت تقوم بعملية تدريبية روتينية إلى فلوريدا في 9 ديسمبر 1945، لكنها لم تعد. ذكرت البحرية الأمريكية أنّ أسباب الحادث مجهولة عندما أذاعته; فأصبحت تُعرف ب "الدورية المفقودة".**

**فما الذي حدث لتلك الدورية بالتحديد؟**

**الرحلة 19 كانت تدريبية بخمسة قاذفات طوربيد بقيادة تشارلز تايلور، كل واحدة منها تحتوي ثلاثة مقاعد، مثبتة جيداً وآمنة وأفضل طائرات البحرية الأمريكية لتدمير غواصات العدو، تستطيع أن تحمل 2000 رطل من الذخيرة ويجب أن تقطع 1000 ميل.**

**كان هناك 13 آخرين في عدة طائرات غير تايلور وجميعهم متدربين وهو الوحيد ذي الخبرة. في 5 ديسمبر 1945 في الساعة 14:10 أقلعت المقاتلات الخمسة للرحلة 19 من المحطة الجوية البحرية(NAS) من فورت لودرديل في فلوريدا كمهمة تدريب روتينية، في يوم هادئ.**



**الشكل (3) مقاتلات (avengers) الرحلة 19**

**وفقاً للخطط كان مسار الرحلة للذهاب 65 ميل نحو الشرق في البحر للتدريب على التفجيرات، ثم كان من المفترض أن يذهبوا 67 ميل للشرق نحو جزر البهاما. عند هذه النقطة اتجهوا نحو الشمال ل 73 ميل، ثم عادوا إلى الوراء وتوجهوا إلى القاعدة البحرية في فلوريدا، بهذه الطريقة غطوا منطقة مثلثة الشكل فوق البحر.**



**الشكل (4) مسار الرحلة 19**

**المثلث الملون بالأصفر كان الوجهة المخططة للرحلة والطقس في هذه المنطقة كان صحو.**

**في حوالي الساعة 15:30، أرسل القائد تايلور رسالة إلى برج المراقبة يخبرهم بوجود خلل في بوصلته ويعتقد أنّه في مكان ما حول مفاتيح فلوريدا، وهي سلسلة من الجزر في جنوب فلوريدا. وعوضاً عن الذهاب شرقاً، قال أنّه يعتقد أنّه حلق جنوباً بسبب مشاكل في بوصلته، وعلى الفور تم إعطاء تعليمات من برج المراقبة لتحويل الاتجاه إلى الشمال والطيران نحو ميامي، إلا إذا كان على يقين من أنهم كانوا قريبين من مفاتيح فلوريدا. ومع ذلك، كانت فكرة تايلور أنّ من الخطأ أن يكونوا قريبين من المفاتيح. لكنهم ربما ذهبوا إلى الشرق كما خُطِط، ولكن لسبب ما حصل خطأ.**

**في 15:45، سُمِعَ صوت تايلور مرة أخرى في أبراج المراقبة وقد كان قلقاً ومشوشاً قائلاً "لا نستطيع رؤية اليابسة، يبدو أننا ضعنا"، في هذه المرحلة كان هناك انتقال آخر عندما طالب متدرب قال للآخرين" إذا طرنا نحو الغرب، سنصل إلى الوطن". كان على حق، لكن من يهتم، فقد اتبعوا قائدهم العنيد.**

**في هذه الأيام يستخدم الطيارين معدات ملاحة عالمية مثل نظام تحديد المواقع العالمية GPS. عام 1945، اعتمد طيار على نقطة انطلاق له، والسرعة، ووقت الرحلة والاتجاه الذي تشير إليه البوصلة لمعرفة أين سيكون خلال الرحلة؟.**

**عندما كان تايلور متدرب، كان تاريخه مليء بالفشل. خسر ثلاث مرات خلال الحرب العالمية الأولى. وفي اثنين من هذه المناسبات، كان عليه أن يتخلي عن جزء له في البحر لطلب النجدة. ثانياً، لم يكن لديه معرفة جيدة حول المنطقة المحيطة شرق وجنوب فلوريدا.**

 **تطور مثير للاهتمام لهذه القصة........فماذا سيحدث؟**

**في الحقيقة، حوالي 16:45. في هذا اليوم، كان من الواضح تماماً أن الرجال على محطة القاعدة البحرية أن تايلور ميؤوس منه، ويحاول أن يذهب أبعد شمالاً ثم إلى الشرق مرة ثانية، وبعد ذلك أوعز لتسليم السيطرة لأحد الطلاب، ولمنه على ما يبدو لم يفعل.**

**في 17:50، تمكن مركز(ComGulf) من تتبع الرحلة 19 برادارِهم، وعلى ما يبدو أنهم كانوا في شرق شاطئ نيو سميرنا، فلوريدا، وبحلول ذلك أصبحت الاتصالات سيئة إلى درجة أن هذه المعلومات لا يمكن نقلها إلى الطائرات المفقودة، بحلول الظلام أصبح الطقس أسوأ فأسوأ وكانوا يستهلكون الوقود بشكل بطيء.**

**أرسل الضباط في القاعدة البحرية طائرتي مارتن مارينر للبحث عن الرحلة 19. هذه الطائرات كانت تشبه القوارب الطائرة وبإمكانها الهبوط على الماء. وآخر انتقال سُمِعَ من الرحلة 19 كان في 19:04. تواصل البحث طيلة الليل واليوم التالي بدون أي إشارة منهم. كان من المفترض أن تلتقي طائرات الإنقاذ مع المفقودة في منطقة البحث. ولكن إحدى طائرتي الإنقاذ اختفت، أيضاً.**

ستار تايغر:

**في 30 يناير 1948، ستار تايغر، كانت طائرات تيودور في طريقها إلى برمودا. ال 12 ساعة طويلة من سانتا ماريا في جزر الأزور كانت تقريباً في نهايتها. في3:15 ، تلقى مشغل الراديو في الطائرة موقعها. كانت جاهزة للهبوط في برمودا عند الساعة الخامسة صباحاً، في ساعة ونصف، رأى الركاب (25 راكب) أضواء بحرية في برمودا، ولكن الساعة الخامسة قد مرت، ولم يرى أو يسمع أحد شيء عن الطائرة منذ ذلك الحين.**

**رحلة تيودور ستار تايغر الملعونة...**

**في 28 يناير 1948، بدأت الرحلة من لشبونة إلى سانتا ماريا في جزر الأزور. كان من المفترض أن تتوقف كل فترة لتتزود بالوقود، ولكن نظراً لسوء الطقس والأحوال الجوية بالإضافة للرياح القوية، قرر الكابتن بريان دبليو ماكميلان أن يطير إلى برمودا في اليوم التالي، لذا في 29 يناير، بدأت الرحلة من سانتا ماريا إلى برمودا، كان على متن الطائرة 25 راكب، وأحدهم شخص متميز جداً-هو مارشال القوات الجوية آرثر كونينغهام، بطل الحرب العالمية الثانية. قرر الكابتن أن يطير على ارتفاع منخفض للغاية من 2000 قدم لتجنب الرياح القوية القادمة بسبب تيار الخليج في المحيط الأطلسي، في الساعة 3:15، عندما كان معظم المسافرين نائمين، مشغل راديو الطائرة ضغط على الزر للحصول على موقع الطائرة من راديو برمودا. أعطى مشغل برمودا موقع الطائرة في 72 درجة، عند تلقي الرسالة، وافق الكابتن بريان مشغل الراديو أنّهم سيصلون في الساعة الخامسة صباحاً، مشغل برمودا حاول أن يتصل مع ستار تايغر لاحقاً في 3:50 ولكن بدون أي استجابة، ثم أعاد المحاولة في 4:40عندما حان الوقت للطائرة لأخذ أذن الهبوط أو الوصول بمعنى آخر، لم يلقوا أي استجابة من الطائرة وأعلن حالة الطوارئ، موعد وصول الطائرات كان الخامسة صباحاً ولكنها اختفت دون أي أثر أو نداء استغاثة.**

**الشكل (5) ستار تايغر**

**أطلق سلاح الجو الأمريكي عملية إنقاذ واسعة النطاق مع 26 طائرة تحلق لمدة 882 ساعة للبحث عن ستار تايغر. استمرت العملية 5 أيام، ولكنهم لم يجدوا أي أثر عنها أو ركابها أو طاقمها. في 31 يناير1948، أذاعت صحيفة نيويورك تايمز خبر وفاة المارشال آرثر في الصفحة الأولى.**

**التحقيق في اختفاء ستار تايغر...**

**أرسلت وزارة الطيران البريطانية طائرتي تيودور أخريين مملوكتين من قبل شركات الطيرانBSSA ، بدأت الوزارة إجراء تحقيق شامل برئاسة اللورد ماكميلان واستمر لمدة 11 يوم.**

**عاد الفريق مع الكثير من الملاحظات التي ما لا يمكن أن يحصل وليس ما قد حدث للرحلة ستار تايمز. واعترف أفراد الفريق أنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى السبب.**

**لادهاما...**

**واحدة من القصص التي تُقال عن مثلث برمودا، فما هي قصتها؟ وكيف حدثت؟ وهل من تفسير لها يا تُرى؟ ولكن قبل ذلك أهي حقيقية أم لا؟**

**وقعت هذه القصة عام 1935 وهي من أشد المواضيع غرابة في مثلث برمودا هو وجود سفن الأشباح كما أُطلق عليها (ما هي سفن الأشباح؟) وهي السفن التي يتم العثور عليها خالية تمام ولكنها في أفضل حالة هنا قصة لأحد هذه السفن، كان اسم هذه السفينة لادهاما عُثِرَ على السفينة في عرض المحيط خالية تماماً رغم أنّ السفينة بأفضل حالة وحينما نزل أفراد من طاقم السفينة لتفقد الوضع.
وجدوا سجل جهاز السرعة وموقع السفينة على خريطة القبطان ولاحظوا أنّ كل شيء كما هو ولم يلمسه أحد كما لو كان القبطان وترك كل شيء وانصرف حالاً.
كان اسم هذه السفينة لادهاما وحينما شاهد طاقم السفينة هذا المنظر أخذ بعض أفراده يتذكرون ما سمعوه عن سفينة عُثِرَ عليها في الأطلنطي مهجورة وخالية من البشر وهي سفينة مسجلة في قائمة كوارث المثلث باسم هاري سلست وبينما يتذكر طاقم السفينة هذه القصة حدثت المفاجأة حينما التقطوا رسالة من سفينة إيطالية تقول أنهم قاموا بمساعدة طاقم سفينة لادهاما قبل غرق سفينتهم بالكامل حيث رأت السفينة الإيطالية السفينة لادهاما وهي تغرق بالكامل في مياه المحيط وهو ما أذهل طاقم السفينة إس إزتك حينما وجدوا السفينة وهي على سطح المحيط وبدون أي مظاهر تدل على غرق السفينة.**

**برأيي، إنّ هذه القصة هي أقرب للخيال ومن المحتمل ألّا تكون صحيحة**

**فكيف وصلوا إلى هناك؟ ولكن سنقول أنّهم فعلوا، لماذا لم يحددوا سبب هذه الحوادث بعد أن وصلوا، وهناك سؤال آخر ماذا حدث للطاقم بعد أن أنقذته السفينة الإيطالية كما ذكر الكاتب؟ لِمَ لم يتطرق للحديث عن ذلك فلابدّ أنّ بإمكان الطاقم وصف ما حدث ليمنحنا طرف خيط للحل، أم أنّه قصد أن الأشباح أو الفضائيين أو غيرهم هو من كلّمهم، إنّ هذه القصة هي محض خيال من إبداع هاوٍ صغير من محبّي الأشباح.**

**ما هو سبب هذا الغموض؟**

**ولكن حتى الآن لم نعرف ما هو سبب اختفاء السفن والطائرات في تلك المنطقة؟**

**تنوعت الآراء وتعددت ولكنها أيها الأصح وهل أحد هذه الأسباب صحيح؟ لنرى ذلك.**

**أفادت صحيفة بوابة الفجر في مقال لها أنّ:**

**مثلث برمودا (المعروف أيضاً باسم مثلث الشيطان) هي منطقة جغرافية على شكل مثلث متساوي الأضلاع (نحو 1500 كيلومتر في كل ضلع) ومساحته حوالي مليون كم²، يقع في المحيط الأطلسي بين برمودا، وبورتوريكو، وفورت لودرديل في فلوريدا، ويعتبر شقيق مثلث التنين.

هي منطقة شهيرة بسبب عدة مقالات وأبحاث نشرها مؤلفون في منتصف القرن العشرين تتحدث عن مخاطر مزعومة في المنطقة. ولكن إحصاءات خفر السواحل للولايات المتحدة لا تشير إلى حدوث كبير لحالات اختفاء سفن وطائرات في هذه المنطقة أكثر من مناطق أخرى. العديد من الوثائقيات أكدت مؤخراً زيف الكثير مما قيل عنه وكذلك تراجع العديد من التقارير بحجة نشرها لأحداث بصورة خاطئة كما أن العديد من الوكالات الرسمية اعترفت بأن عدد وطبيعة الاختفاءات في مثلث برمودا كانت كغيرها في باقي المحيط لا أكثر.

إحدى النظريات العلمية المقترحة أن طبقة من ثلج الميثان التي تكاد تكسو كل قاع البحر في منطقة برمودا تصبح غير مستقرة، وبالتالي فإنها تُنشئ حالة من عدم الاستقرار في البحر. هذا بالإضافة إلى أن خليط الميثان والهواء يُؤدي إلى حدوث انفجار، الأمر الذي يجعل السفن والطائرات المارة بهذه المنطقة عرضة للغرق والاحتراق. وإحدى النظريات تؤكد أنّ السبب في ذلك إما أعمال التدمير المتعمد أو أخطاء بشرية أو أخطاء في البوصلة. وهناك نظريات أخرى كثيرة، فحتى الآن لم يحل اللغز بعد.

كان أول ادعاء بحالات اختفاء غير طبيعي في برمودا في 16 سبتمبر 1950، من مجلة أسوشيتد برس بمقالة من إدوارد فان وينكل جونز. بعد عامين، نشرت مجلة فيت Fate مقالة قصيرة من جورج العاشر ساند بعنوان لغز في البحر عند بابنا الخلفي تتحدث عن فقدان العديد من الطائرات والمراكب، بما في ذلك فقدان الرحلة19. كانت مقالة ساند المقالة الأولى التي تتحدث بشمولية عن المثلث الذي حدثت به الخسارات.

كانت مقالة ساند الأولى التي تقترح أن الحادثة هي شيء خارق للطبيعة. في فبراير 1964 كتب فينسيت جاديس في مجلة أرجسوي مقالة مثلث برمودا القاتل متحدثاً ان الرحلة 19 والاختفاءات الأخرى كانت جزء من نمط من أحداث غريبة في تلك المنطقة. وفي العام التالي، وسع جاديس مقالته حتى أصبحت كتاب، أفاق غير مرئية.

لورانس ديفد كوش، باحث في جامعة ولاية أريزونا ومؤلف كتاب لغز مثلث برمودا: الحل (1975) الذي ذكر فيه أن العديد من إدعاءات جاديس والكتاب اللاحقين كانت مبالغاً بها ومشكوكاً فيها ولم يُتحقق منها. كشفت بحوث كوش أن هناك العديد من المغالطات والتناقضات بين روايات وتصريحات تشارلز بيرلتز وبين شهود العيان والناجيين. وأشار كوش أن العديد من المعلومات ذات الصلة لم يتم ذكرها، مثل اختفاء متسابق في سباق حول العالم باليخت يدعى دونالد كروهرست، حيث ربطها بيرلتز بالمثلث وجعلها لغزاً، رغم وجود أدلة واضحة توضح إختفاءه بعيداً عن المكان. ومثال آخر رواية بيرلتز عن حاملة الخام التي ضاعت من ميناء أتلانتك لمدة دون أثر، وقد أشار كوش إن هناك ميناء آخر يحمل نفس الاسم على المحيط الهادئ. ووضح كوش أن نسبة كبيرة من الحوادث التي أحدثت جدلاً عن المثلث الغامض حدثت خارجه. كان بحثه يضم عدداً من تقارير الصحف بتواريخ الأحداث وتقارير عن الحالات الجوية السيئة التي لم يتم ذكرها في العديد من الصحف. وشمل بحث كوش على:

لم يكن عدد السفن والطائرات التي ضاعت في تلك المنطقة أكبر بشكل ملحوظ عن المناطق الأخرى التي تتواجد فيها العواصف الإستوائية، حيث عدد الاختفاءات بها دائماً لا يكون غريباً ولا غامضاً، وإضافة إلى ذلك، بيرلتز والكُتّأب الأخرون لم يذكروا أي شيء عن العواصف.

كانت بعض المعلومات في البحوث الأخرى مبالغاً فيها. كمثال، اختفاء قارب يمكن ملاحظتها، ولكن عودة القارب للميناء مسألة غير مؤكد منها لأنه بالكاد سيكون تحطم.

تعتبر أسطورة برمودا أسطورة مُصنعة، أعدها كُتّأب، عن طريق العمد أو من دون قصد، استخدموا مفاهيم وأسباب خاطئة، وأسلوب الإثارة.

التقرير الأكثر أهمية هو تقرير إحصائيات شركة لويدز لندن لسجلات الحوادث والذي نشر من قبل محرر مجلة المصير Fate Magazine في 1975؛ حيث ظهر بأنّ المثلث كان لا يمثل قسماً خطراً من المحيط بصورة أكبر من أيّ قسم آخر. وأكدت سجلات خفر السواحل الأمريكية هذا التقرير ومنذ ذلك الوقت لم يظهر أي دليل جديد ينكر تلك الإحصائيات، حتى اختفى لغز مثلث برمودا. ولكن لم تختف من الكتب أو أفلام هوليود. بالرغم من أنّ مثلث برمودا أصبح لا يمثل لغزا حقيقياً، فإن هذه المنطقة من البحر كان لها نصيبها بالتأكيد من المآسي البحرية التي خلدتها الكتب.**

 **أنتج جون سيمونز (مقدم أفلام وثائقية) على قناة البريطانية الرابعة برنامج تليفزيوني مثلث برمودا (1992)، سأل فيها لويدز لندن إن كان عدداً كبيراً من السفن غرقت في منطقة مثلث برمودا حقاً. أجابوا بأن عدد كبير من السفن لم تغرق هناك. وأكدت سجلات خفر سواحل الولايات المتحدة على استنتاجاتهم. في الواقع، إن عدد حالات الإختفاء ضئيلة نسبياً لعدد السفن والطائرات التي تمر عبرها على أساس منتظم.

شككت أيضاً خفر السواحل في المثلث، مشيرة إنها ما تجمعه وتنشره من معلومات ومستندات يتعارض مع ما يكتبه المؤلفون عن المثلث، مثل إنفجار عام 1972 وغرق الناقلة SS V. A. Fogg في خليج المكسيك، مؤكدة أنها قد قامت بتصوير الحطام وانتشال عدة جثث، ما يتعارض مع ادعاء مؤلف أن الجثث اختفت. وقد وجدوا قبطان تلك الناقلة في مكتب الكابينة، ممسكاً بفنجان قهوة.

تعتبر مشكلة الخطأ في البوصلة إحدى المسببات في حوادث المثلث. في حين إن البعض افترضوا نظرية ان هناك طاقة غير عادية من القوة المغناطيسية تكمن في تلك المنطقة، ومثل هذه الحالات لم تظهر من قبل. يعرف أنه لدى البوصلات المغناطيسية علاقات مغناطيسية عديدة مع الأقطاب المغناطيسية، وهي الحقيقة المعروفة لدى العديد من الملاحين للعديد من القرون.

القطب الشمالي المغناطيسي (اتجاه الشمال في البوصلة) والقطب الشمال الجغرافي (اتجاه الشمال على طول سطح الأرض) يتقابلان أّحياناً في مناطق صغيرة -للمثال، في عام 2000 الولايات المتحدة كان الخط الجاري بين ويسكنسن وخليج المكسيك هو إحدى تلك المناطق، ولكن كان ظن بعض العامة، أن هناك شيء غامض حول التغير في البوصلة، والذي بطبيعة الحال حدث.**

 **يمكن تقسيم أعمال التدمير المتعمد إلى مجموعتين: أحداث حرب، وأحداث قرصنة. وقد وجد العديد من الأسباب الأخرى لتلك الخسائر الرهيبة. وغرقت العديد من السفن من قبل مهاجمات السطح أو الغواصات أثناء الحروب العالمية، وكان هناك العديد من المسببات لكنها غير معروفة. وارتبطت خسارة USS Cyclops في 1918 وكذلك أشقاءها سفن بروتيوس ونيريوس في الحرب العالمية الثانية بالغواصات، ولكن لم تجد السجلات الألمانية أي صلة بينهم.

لا تزال القرصنة - الاستيلاء على السفن في البحار بطريقة غير مشروعة - موجودة حتى يومنا هذا. بينما تنتشر القرصنة لسرقة البضائع بكثرة في غرب المحيط الهادئ والمحيط الهندي، هذا ويسرق مهربي المخدرات القوارب الترفيهية لعمليات التهريب، انتشرت القرصنة في البحر الكاريبي ما بين 1560 و1760، وأشهر القراصنة كان إدوارد تيش (صاحب اللحية السوداء) وجيان لافيت.

تعتبر الأخطاء البشرية واحدة من أكثر التفسيرات المذكورة في التحقيقات الرسمية لفقدان أي طائرة أو سفينة، سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة. وقد عرف البشر بارتكابهم أخطاء تؤدي إلى كارثة، والعديد من الخسائر في مثلث برمودا لا تعتبر إستنثناء. على سبيل المثال، ذكر خفر السواحل لدى الولايات المتحدة الأمريكية أن السبب في فقدان الناقلة إس إس في إي فوج SS V.A Fogg في عام 1972 هو نقص التدريب المناسب للتخلص من مخلفات البنزين. وقد يكون العناد البشري لرجل الأعمال هارفي كونوفر هو الذي سبب خسارة اليخت الخاص به، الريفونوك عندما أبحر فيه إلى فلوريدا أثناء عاصفة في 1 يناير 1958.

وكان أحد التفسيرات للاختفاءات ركز على وجود كميات كبيرة من هيدرات الميثان (إحدى أشكال الغاز الطبيعي) على منحدرات القارات. وقد أثبتت التجارب التي أجريت في أستراليا أن فقاعات الميثان يمكنها إغراق سفينة كاملة من عملية خفض كثافة المياه. بفرض أن انفجارات الميثان الدورية (وتسمى أحياناً البراكين الطينية) تنتج كميات كبيرة من المياه الرغوية التي لم تعد قادرة على توفير الطفو للسفن. وفي هذه الحالة، ستؤدي تلك المنطقة المحيطة بالسفينة لغرقها بسرعة كبيرة بدون سابق إنذار.

المنشورات الصادرة عند هيئة المسح الجيولوجي الأمريكي توضح وجود مخازن كبيرة تحت الماء في العالم من الهيدرات، بما فيهم منطقة بليك ريدج الموجودة في ساحل جنوب شرق الولايات المتحدة. ووفقاً أيضاً لمستنداتهم، لم يصدر غاز الهيدرات بكميات كبيرة في مثلث برمودا.**

**تعتبر العواصف الاستوائية عواصف قوية، وهي تنشأ في المياه الاستوائية وقد كلفت في ضياع الآلاف من الأرواح وخسائر تقدر ببليونات الدولارات. وكان إحدى ضحاياها أسطول الإسباني لفرانسيسكو دي بوباديا في 1502 كانت أول حادثة تسجل في التاريخ لخسارة من عاصفة استوائية مدمرة. وكانت هذه العواصف في الماضي المسببة للعديد من الحوادث ترتبط بالمثلث.

في العديد من محيطات العالم، سببت الأمواج المدمرة في غرق العديد من السفن وتسرب البترول من العديد من ناقلات البترول. وكانت هذه الأمواج، حتى 1995، لغزاً غامضاً

وهو ليس عبارة عن تفسير أو توقع إحتمالي لهذه الظاهرة بل هو اكتشاف تم باستخدام موجات السونار اكتشف عالم المحيطات الدكتور ميير فيرلاج هرمين ضخمين يعتقد أنهما من الزجاج على عمق 2000 متر تحت سطح البحر وباستخدام بعض الأجهزة الأخرى اكتشف العلماء أن هذين الهرمين مصنوعين من الكريستال وأنهما أكبر 3 مرات من هرم خوفو في مصر. تم إعلان هذا الاكتشاف في مؤتمر صحفي في الباهاما كما تم إعلان أن التكنولوجيا التي تم استخدامها في بناء مثل هذين الهرمين غير معروفة لنا حتى الآن كما يعتقد العلماء أن تجميع المعلومات المطلوبة للدراسات لن تكون سهلة أبداً.

هناك العديد من العلماء الذين يتفقون على أن هذين الهرمين قد تم بناؤهما على الأرض فوق سطح البحر وبعد التحول القطبي الذي يعتقد علماء الجيولوجيا أنه حدث للأرض منذ قديم الزمان أدى إلى إنهيار القشرة الأرضية وحدوث العديد من الزلازل المدمرة والتسونامي الضخم أدى إلى طمر الهرمين تحت سطح البحر. هناك مجموعة أخرى من العلماء التي ربطت اختفاء جزيرة أطلنتس بهذين الهرمين وبمنطقة مثلث برمودا نفسها والذين يعتقدون أن هذه الهرمين هما حجر الزاوية لإمداد هذه الجزيرة بالطاقة منذ أكثر من 100 عام.

ولكن ما اتفق عليه العلماء أن نتائج الدراسات التي سوف تقوم على هذا الاكتشاف سوف تكون صعبة التخيل أو التصديق بشكل كبير. تكشف الأجهزة عن نتائج تدل على أن سطح الهرمين أملسين بشكل كبير يشبه الزجاج أو الثلج وقد تم التقاط العديد من الصور لهما بحيث يتم تشكيل صورة ثلاثية الأبعاد ذات دقة عالية من أجل تخيل الهرمين على السطح. ويمكن أن تؤيد الدراسات على الهرمين نظريات المهندسين على أن الأهرام تم بناءها في الأصل كمصدر ما للطاقة كما أنه يمكنها أن تفسر بعض النظريات حول أطلنتس إن كانت فعلا مرتبطة بها.**

**أفادتنا مقالة المجلة بعدة أسباب لما يحدث أو نسمع به، منها:**

* **وجود نسبة كبيرة من هيدرات الميتان، فقاعات الميتان يمكنها إغراق سفينة من خلال خفض كثافة الماء.**
* **الأخطاء البشرية أو فشل المعدات.**
* **هرمين زجاجيين كمصادر للطاقة.**

**الحل الثاني ليس صحيح لأن بعض الطائرات أو السفن كانت مجهزة بإتقان أي أنّ هناك ما أثّر على هذه المعدات حتى أعطت نتائج مغلوطة أو بمعنى آخر تم التشويش عليها.**

 **أما بعض العلماء الروس فقد قالوا أن السبب:**

**اكتشف مجموعة من العلماء الروس سر مثلث برمودا، بعد اكتشاف 3 حفر هائلة، يمكن أن تساعد في تفسير الظاهرة التي تتحدث عن اختفاء كل ما يمر في تلك المنطقة، والظاهرة التي حيرت العلماء عدة قرون.**

**الحفر الغريبة التي ظهرت في روسيا أثارت التساؤلات بأن تلك الحفر الكونية قد تكون خدعة من صنع الإنسان، أو أنها من صنع غرباء من الفضاء الخارجي أو حدثت بفعل نيازك.**

**إلا أنهم بعد دراسة متعمقة، اكتشفوا أنه بالرغم من أن التفسيرات السابقة أكثر معقولية، إلا أن الانفجارات الناجمة عن هيدرات الغاز يمكن أن تكون الحل للغز مثلث برامودا الذي تسببت في فقدان الكثير من السفن والطائرات بتلك المساحة الشاسعة في المحيط الأطلسي فوق بحر الكاريبي.**

**الحفرتان اللتان يبلغ عمقهما 50 متراً وعرضهما 120 متراً، تقع في صحراء سيبيريا وقد أطلق عليهما اسم يامال وتايمر، سلطتا الضوء على ظاهرة مثلث الموت، حيث رجح العلماء أن هيدرات الغاز التي تأخذ أشكالاً تشبه الجليد من المياه التي تحتوي على جزيئات الغاز، وخاصة الميثان، هي المسؤولة عن اختلال التوازن بتلك المنطقة التي لطالما شكلت لغزاً كبيراً للعالم بأسره.**

**هكذا أوضح العلماء أنّ السبب هو هيدرات الميتان هي السبب.**

**وهناك تفسيرات أخرى لهذا اللغز منها:**

* **أن للفضائيين علاقة بهذا اللغز**
* **نظرية الزلازل وعلاقتها بما يحدث في مثلث برمودا: وتقول أن حدوث الهزات الأرضية في قاع المحيط تتولد عنها موجات عاتية وعنيفة ومفاجئة تجعل السفن تغطس وتتجه إلى القاع بشدة في لحظات قليلة، وبالنسبة للطائرات يتولد عن تلك الهزات والموجات في الأجواء مما يؤدي إلى اختلال في توازن الطائرة وعدم قدرة قائدها على السيطرة عليها.**
* **نظرية الجذب المغناطيسي وعلاقتها بما يحدث في مثلث برمودا: إن أجهزة القياس في الطائرات أثناء مرورها فوق مثلث برمودا تضطرب وتتحرك بشكل عشوائي وكذلك في بوصلة السفينة مما يدل على وجود قوة مغناطيسية أو قوة جذب شديدة وغريبة.**
* **ليس هناك شيء من ذلك وهو مجرد تضخيم إعلامي.**
* **الشيطان هو من يقوم بهذه الأمور.**

**الخاتمة:**

**النتائج:**

**مثلث برمودا لغز جديد بات يشغل العالم والصفحات الأولى من أشهر المجلات العالمية، ولكن هل هو واقع أم محض تهويل إعلامي، لنقول أنه حقيقة، فلم نجد سبب يفسر ما يحدث في تلك المنطقة أو ما يميزها عن غيرها وأقرب التفسيرات التي أطلقها العلماء والمحللين هو الطاقة المغناطيسية ووجود الهرمين الزجاجيين، ولكن برأيي وبما أنّ معظم الحوادث وقعت خلال الحرب العالمية الثانية فلا بدّ من الإشارة إلى أنه لعبة بين الدول لدب الذعر والخوف من الاقتراب لتلك المنطقة أو لغاية أخرى....**

يتبع.......

|  |
| --- |
|  **المراجع** |
| **الوقت** | **المرجع** |
| **11:5****9/1/2015** | <http://www.arab-eng.org/vb/t207087.html> |
| **11:5****9/1/2015** | <http://www.imlebanon.org/2014/10/12/russian-scientists-discover-the-mystery-of-the-bermuda-triangle/> |

**المراجع:**

|  |  |
| --- | --- |
| **الوقت** | **المرجع** |
| **11:15****9/1/2015** | <http://www.elfagr.org/438200> |
| **11:17****9/1/2015** | <http://www.zahran.org/vb/zahran44439.html> |
| **11:4****9/1/2015** | [www.bermuda-triangle.org/index.html](http://www.bermuda-triangle.org/index.html) |
| **11:12****9/1/2015** | [www.unmuseum.org/](http://www.unmuseum.org/)triangle.htm |

|  |
| --- |
| **فهرس الصور** |
| **رقم الشكل** | **رقم الصفحة** | **عنوان الصورة** |
| **1** | **1** | **مثلث برمودا** |
| **2** | **4** | **المساحة التي يتربع عليها المثلث** |
| **3** | **6** | **مقاتلات(avenger)في الرحلة 19** |
| **4** | **6** | **مسار الرحلة 19** |
| **5** | **9** | **مقاتلة ستار تايغر** |

**فهرس الصور**